الدّيار

٢٠٠٠ ل.ل. لبنانية ـ سياسية ـ مُستقلة الحقيقة في كل دار 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون ـ العدد ١٠٨٢٢ الاثنين ١٧ حزيران ٢٠١٩ Lundi 17 Juin 2019 31 eme annee -N" 10822 www.addiyaronline.com ١٦ صفحة

كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم : العهد اللبناني ضيفاً على الوحدات الأردني اليوم

(ص ١٠)

مذبحة تسفر عن ٣٤ قتيلاً في نيجيريا

أعلنت الشرطة النيجيرية، امس، أن عصابة مسلحة قتلت ٣٤ شخصا على الأقل في هجمات على قرى بشمال غرب البلاد ضمن موجة عنف تحمل الحكومة قطاع الطرق المسؤولية عنها. وقال محمد شيهو، المتحدث باسم الشرطة في ولاية زمفارا، إن العصابة المسلحة وصلت إلى القرى التي لا تتمتع بحماية وقتلت ٣٤ شخصا. وأضاف شيهو شنكافي «سمعنا طلقا ناريا ورأينا أشخاصا يركضون بحثا عن ملاذ آمن بينما يلاحقهم رجال على دراجات نارية».

الفساد الآفة التي أوصلت الدين العام إلى ٨٦ ملياراً ... وهكذا تراكم منذ نهاية الحرب الأهلية

المسؤولية تتحملها كل الحكومات ولا حلول إلا بمحاربة الفساد

بروفسور جاسم عجاقة

من ميزات المواطن اللبناني أنه بدأ يستخدم وحدات قياس تُستخدم في الفيزياء الفضائية لقياس المسافات الضوئية. فمن المليار (٩ أصفار) إلى التريليون (١٢ صفراً)، وقريبا البنتيليون (١٥ صفراً) والهكزيليون (١٨ صفر) ... هذه الوحدات للأسف أصبحنا نستخدمها لقياس الدّين العام وحبّذا لو كنا نستخدمها لقياس الناتج المحلّي الإجمالي للبنان.

الدين العام أصبح قنبلة موقتة تتربّص بالكيان اللبناني وبالمواطن اللبناني فقد وصل هذا الدين إلى مستويات تاريخية بلغت ٨٦ مليار دولار أميركي في نهاية شهر نيسان من العام ٢٠١٩. والمُحزّن في الأمر أن السلّطة السياسية لم تعِ حتى الساعة الخطر الآتي من هذا الدين العام بدليل غياب أي خطّة للجم هذا الدين أو على الأقلّ بحثه كبند أساسي في جلسة مجلس الوزراء. ولكن السؤال الأساسي الذي يطرحه كل مواطن لبناني هو: كيف تراكم هذا الدين ومن المسؤول عن تراكمه؟

لمعرفة كيف تراكم الدين العام اللبناني، لا بدّ لنا من شبك البيانات التاريخية للدين العام والتي استحصلنا عليها من الموقع الإلكتروني لوزارة المال، مع المعلومات عن الحكومات السابقة التي تعاقبت والتي استحصلنا عليها من الموقع الإلكتروني لرئاسة مجلس الوزراء، مع المعلومات عن الإطار السياسي والاقتصادي القائم خلال الفترة المُمتدّة من العام ١٩٩٣ إلى وقتنا الحالي والتي جمعناها من عدّة مصادر إخبارية (خيار العام ١٩٩٣ آت من عدم وجود أرقام للدين العام قبل هذه الفترة).

بالطبع هذا المقال لا يحمل أهدافاً سياسية بل هدفه الأساسي تسليط الضوء على ملفّ أصبح خطراً داهماً على الحياة اللبنانية لنتعلّم بعض الدروس من تجاربنا الماضية علّنا نتوصّل إلى وضع حلّ لهذه المشكلة.

التحليل الذي قمنا به يُظهر أن الحكومات المُتعاقبة منذ العام ١٩٩٣ إلى يومنا هذا تتحمّل بالتساوي مسؤولية ارتفاع الدين العام إلى المستوى الحالي (أي ٨٦ مليار دولار أميركي). ولا يُمكن تحميل المسؤولية لرئيس الحكومة أو فريق سياسي مُعين وحده بحكم أن التعديلات التي أدخلها مؤتمر الطائف على الدستور اللبناني، جعلت من الحكومة مُجتمعة مسؤولة عن القرارات التي تُتخذّها سياسيا، إقتصاديا، ماليا واجتماعياً.

■ الحكومات المُتعاقبة ■

تُشير البيانات التاريخية الموجودة على البوابة الإلكترونية لموقع رئاسة مجلس

(تتمة المانشيت ص ١٦)

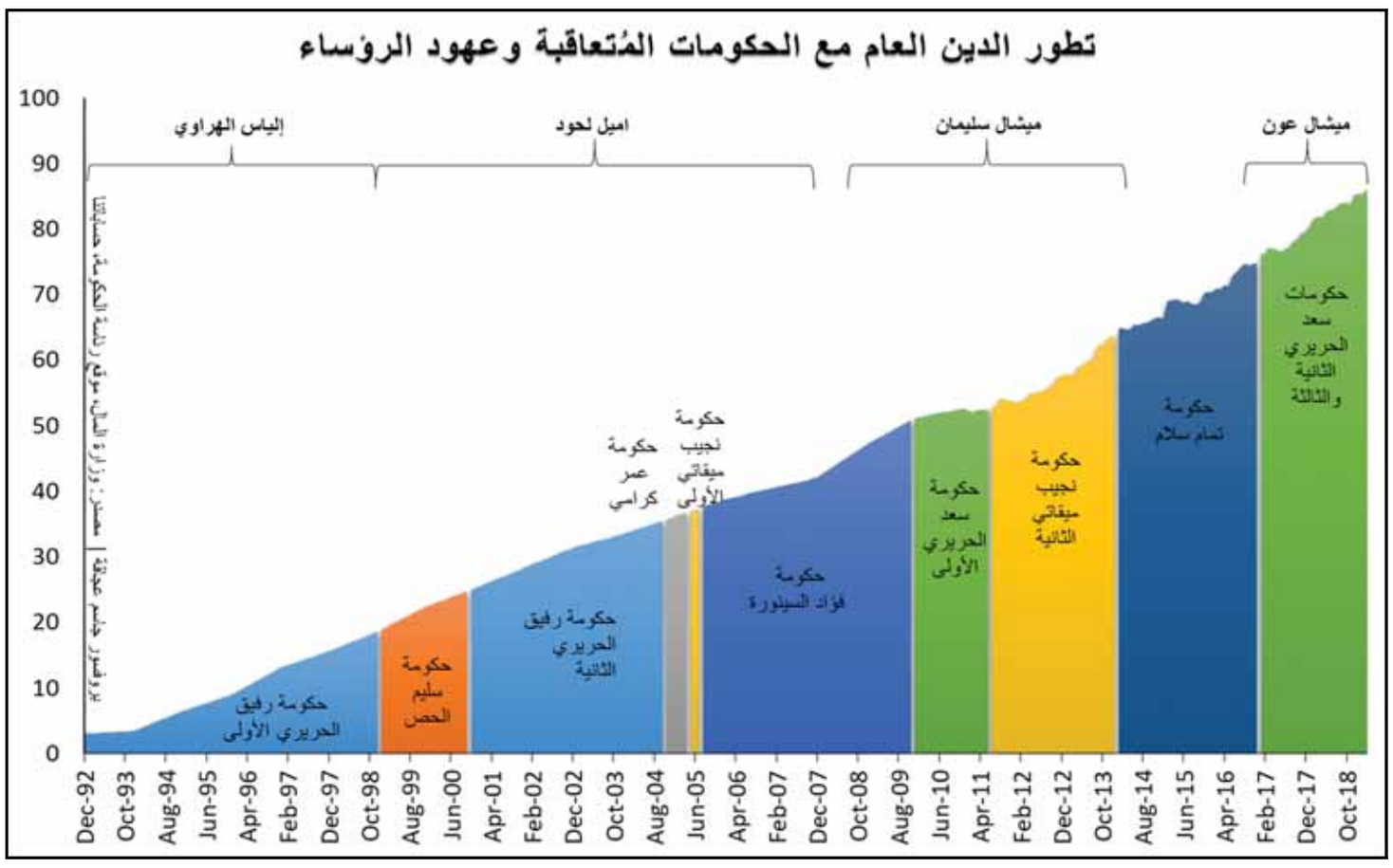

سـاترفـيلد يـؤجـل زيـارتـه الى بـيـروت توترات سياسية حول النازحين وأمنية في الجبل

ابلغت مراجع لبنانية بتأجيل زيارة المبعوث الاميركي لترسيم الحدود البحرية والبرية بين لبنان والعدو الاسرائيلي ساترفيلد الى بيروت حيث كان من المقرر ان يلتقي المبعوث الاميركي الرئيس نبيه بري ظهر اليوم. ولم يعلم ما اذا كان ساترفيلد اجل زيارته لايام او ألغيت حتى استلام المبعوث الاميركي الجديد شنيكر هذا الملف كون ساترفيلد سيستلم مهامه كسفير لبلاده في تركيا.

اما على صعيد النازحين السوريين الذي سيشهد محطة هامة غدا الثلاثاء مع وصول وفد روسي رفيع المستوى لبحث ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وسوريا، خصوصا ان شركات النفط الروسية بدأت بالتنقيب عن النفط في المياه الاقليمية السورية وان استخراج النفط سيبدأ خلال الاشهر القادمة.

كما سيبحث الوفد الروسي موضوع تفعيل عودة النازحين السوريين وطرح مبادرته على الجانب اللبناني. ويأتي الوفد الروسي وسط سجالات حادة حول ملف النازحين السوريين واصرار وزير الخارجية جبران باسيل على وضع هذا الملف

(تتمة خبر ساترفيلد ص ١٦)

موضع التنفيذ والخطوات العملية حيث سيطرح وزير شؤون النازحين صالح الغريب خطته للعودة وكيفية المباشرة بخطوات تنفيذية، في حين وصف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الكلام الصادر في مؤتمر البلديات الذي نظمه التيار الوطني الحر عن النازحين السوريين بالعنصري. كما اعلنت وزيرة الداخلية ريا الحسن ان ملف النازحين يعالج داخل

على طريق الديار

تأجيل معالجة الملفات الحساسة وتركها للقدر بالاضافة الى الاسترسال في مناقشة الموازنة وامتدادها الى آخر الشهر واكثر، يعرقلان انتظام الحياة السياسية والاقتصادية والامنية في البلاد.

المطلوب الاسراع في انجاز كل الملفات والتحضير لموسم الاصطياف في ظل عودة الخليجيين والمغتربين اللبنانيين، وهذا ما يشكل دعما كبيرا للاقتصاد اللبناني وتأمين فرص العمل للمئات من الشباب. ولذلك المطلوب ايضا الاسراع في وضع خطة للبنى التحتية في مناطق الاصطياف، وتحديدا على صعيد الكهرباء والمياه والطرقات، وهذا افضل من السجالات ورمي التهم. كما ان الحوادث الامنية المتنقلة في كل المناطق اللبنانية ودون موقف حازم منها، امر يضر بسمعة لبنان وبالمعالجة للملفات، وتحديدا الاقتصادية، في ظل موجة غلاء تهدد الطبقات المتوسطة والفقيرة، وبالتالي فإن عدم الاستقرار الاجتماعي سيشكل اكبر تحد للاستقرار اللبناني العام وانتظام مؤسسات الدولة.

«الديار»

سامي الجميل زار تيمور جنبلاط في المختارة

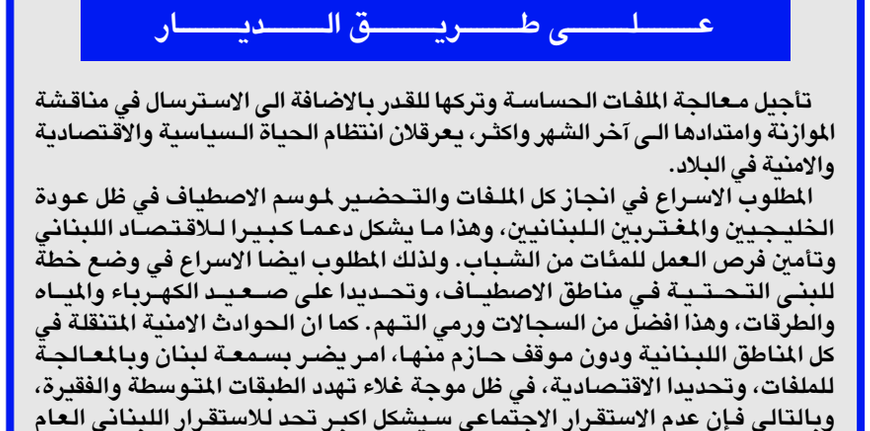

تيمور جنبلاط مستقبلاً سامي الجميل

(التفاصيل صفحة ٣)

واشنطن : لا نريد حرباً مع إيران بريطانيا تقرر إرسال قوات خاصة الى «الخليج»

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن بلاده لا تريد حرباً مع إيران.

وقال بومبيو في تصريحات: «لا نريد حربا مع إيران والديبلوماسية مستمرة».

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو امس إنه على الرغم من أن إيران مسؤولة «بلا شك» عن الهجمات التي استهدفت ناقلتين الأسبوع الماضي إلا أن الولايات المتحدة لا تريد حربا مع طهران.

وفي مقابلة مع برنامج (فوكس نيوز صنداي) أضاف بومبيو «بذل الرئيس ترامب كل ما في وسعه لتجنب الحرب. لا نريد الحرب» في إشارة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

لكنه أضاف أن واشنطن ستضمن حرية الملاحة عبر ممرات الشحن الحيوية وقال «ستتأكد الولايات المتحدة من اتخاذ كل الإجراءات الضرورية الدبلوماسية وغير الديبلوماسية لتحقيق تلك النتيجة».

(تتمة الخبر الايراني ص ١٣)

انقرة : الجيش السوري هاجم موقع مراقبة تركياً في إدلب

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أنها ردت على هجوم بقذائف الهاون استهدف نقطة مراقبة تابعة لتركيا في مدينة إدلب السورية.

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية امس، أنه «تم إطلاق قذائف هاون من المنطقة التي تقع تحت سيطرة الجيش السوري على نقطة المراقبة التركية التاسعة في إدلب، ونعتقد أن الهجوم متعمد».

وأضاف البيان : «تم الرد بالأسلحة الثقيلة، والهجوم لم يسفر عن أي خسائر بشرية، وإنما ألحق أضرارا مادية بنقطة المراقبة»، مؤكدا أن أنقرة تواصلت مع موسكو بشأن الهجوم.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد أن بلاده ستواصل أعمالها حول منبج وشرق الفرات بشكل صارم، معتبرا أن الولايات المتحدة الأميركية لم تلتزم بوعودها مع تركيا بشأن منبج.

وقال أردوغان، خلال مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي : «لا يمكننا أن نترك منبج وشرق الفرات نواصل أعمالنا حول الموضوع بشكل صارم»، مؤكدا «نحافظ على خططا حول منبج وتل رفعت وإدلب».

وتابع أن «مواصلة الحكومة السورية الاعتداء على إدلب وقصفها بقنابل الفوسفور جريمة لا تُغتفر ولا يمكننا السكوت عليها. لن نسكت إن واصلت الحكومة السورية هجماتها على نقاط المراقبة التركية في إدلب».

إسرائيل تشارك في «اجتماع البحرين»

كشف وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، النقاب عن موقف بلاده من المشاركة في «ورشة البحرين».

وفي مقابلة سريعة مع القناة العبرية الـ١٣»، قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، إن بلاده سوف تشارك في ورشة البحرين، المقرر عقدها في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الجاري.

ويشار إلى أنه لم يعلن من قبل، رسميا، عن مشاركة إسرائيل في المؤتمر الذي دعت له الولايات المتحدة الأميركية والبحرين لمناقشة المجال الاقتصادي للتسوية بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي، باعتباره بادرة لبدء الإعلان عن «صفقة القرن»، التي أطلقها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب.

ودعت كل من الولايات المتحدة والبحرين إلى تلك الورشة، لبحث سبل جذب استثمارات إلى الضفة الغربية وقطاع غزة ودول المنطقة، في حال التوصل إلى اتفاق سلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وبجانب الولايات المتحدة والبحرين، أعلنت كل من السعودية والإمارات ومصر والأردن والأمم المتحدة اعتزامها المشاركة في ورشة المنامة، في حين انضم كل من العراق ولبنان إلى فلسطين في رفض المشاركة في الفعالية، التي تعقد على مستوى وزراء المالية ورجال الأعمال.

عقوبات أميركية قريبة على تركيا أردوغان يتوقع وصول أس٤٠٠ خلال أيام

فيما تتزايد المخاوف في الداخل التركي، وخصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والعسكري فضلاً عن مجال التعاون المخابراتي، من عقوبات أميركية شديدة يبدو أنّها باتت قريبة، توقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدء وصول منظومة إس-٤٠٠ الصاروخية الدفاعية الروسية إلى تركيا في النصف الأول من تموز المقبل، بينما كانت تُشير التخمينات السياسية الاتجاه نحو مزيد من التأجيل لامتصاص الغضب الأميركي بشكل تدريجي.

(تتمة الخبر التركي ص ١٣)

أول ظهور للبشير منذ الإطاحة به

أفاد شاهد من رويترز باقتياد الرئيس السوداني السابق عمر البشير إلى نيابة مكافحة الفساد في أول ظهور له منذ الإطاحة به.

وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية (أ ف ب) أن الرئيس السوداني السابق عمر البشير في مكتب المدعي العام لاستجوابه.

ويشهد السودان أزمة سياسية منذ عزل الرئيس السابق عمر البشير في ١١ نيسان الماضي إثر احتجاجات شعبية، لتستمر الاحتجاجات ضد المجلس العسكري الذي تسلم السلطة للمطالبة بنقلها للمدنيين.

«الشيوخ» الأميركي يحذر اسرائيل من تأجير ميناء حيفا إلى الصين

(التفاصيل ص ١٣)

الفساد الآفة التي أوصلت الدين العام إلى ٨٦ ملياراً ... وهكذا تراكم منذ نهاية الحرب الأهلية

المسؤولية تتحملها كل الحكومات ولا حلول إلا بمحاربة الفساد

(تتمة المانشيت)

الوزراء اللبناني أن هناك احدى عشرة حكومة تعاقبت على السلطة التنفيذية في لبنان منذ العام ١٩٩٣ وحتى يومنا هذا، وذلك في عهد أربعة رؤساء جمهورية.

التسلسل التاريخي:

بدأت هذه الحكومات مع حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري الأولى وذلك في تشرين الأول من العام ١٩٩٢ وامتدّت حتى شهر كانون الأول من العام ١٩٩٨. وتلتها حكومة الرئيس سليم الحصّ وذلك من شهر كانون الأول من العام ١٩٩٨ وحتى شهر تشرين الأول من العام ٢٠٠٠. ثمّ عاد الرئيس رفيق الحريري ليُشكّل حكومته الثانية في تشرين الأول من العام ٢٠٠٠ والتي امتدّت حتى تشرين الأول من العام ٢٠٠٤.

بعدها شكّل الرئيس عمر كرامي حكومة لم تدمّ أكثر من سبعة أشهر من تشرين الأول من العام ٢٠٠٤ إلى شهر نيسان من العام ٢٠٠٥، ليتولّى بعدها الرئيس نجيب ميقاتي تشكيل حكومته الأولى من نيسان من العام ٢٠٠٥ حتى تموّز من العام ٢٠٠٥.

في تموّز من العام ٢٠٠٥ تمّ تكليف الرئيس فؤاد السنيورة تشكيل حكومة دامت أربع سنوات وأربعة أشهر من تموّز من العام ٢٠٠٥ إلى تشرين الثاني من العام ٢٠٠٩. ليتولّى بعدها الرئيس سعد الدين الحريري رئاسة الوزراء من تشرين الثاني من العام ٢٠٠٩ إلى حزيران من العام ٢٠١١. بعدها شكّل الرئيس نجيب ميقاتي حكومته الثانية من حزيران من العام ٢٠١١ حتى أذار من العام ٢٠١٣، ليتمّ تكليف الرئيس تمّام سلام تشكيل حكومة دامت من شباط ٢٠١٤ حتى كانون الأوّل من العام ٢٠١٦.

ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم، يشغلّ الرئيس سعد الحريري منصب رئيس الوزراء مع تشكيله لحكومتين الأولى امتدّت من كانون الأول من العام ٢٠١٦ حتى كانون الثاني من العام ٢٠١٩، والثانية من كانون الأول ٢٠١٩ حتى الساعة.

بالطبع في حسابتنا قمّنا بحساب فترات تصريف الأعمال على حكومة تصريف الأعمال في ما يخص الدين العام.

■ مُساهمة الحكومات المُتعاقبة في تراكم الدين العام ■

ينصّ الدستور على أن مجلس الوزراء هو من يقوم بالإنفاق العام بحسب ما تُحدّده الموازنة التي هي عبارة عن قانون صادر عن مجلس النواب يُجيز للحكومة الإنفاق على أساس هذه الموازنة على أن تُشكّل المبالغ الواردة فيها سقفًا لا يُمكن للحكومة تخطّيه تحت طائلة تطبيق المادّة ١١٢ من قانون المحاسبة العمومية والتي تُحمّل الوزير من أمواله الخاصّة أي إنفاق لا اعتمادات له.

إذًا من الطبيعي القول إن صرف الأموال وإصدار سندات الخزينة هما من مهام الحكومة اللبنانية وبالتالي من الطبيعي تحميل مسؤولية الزيادة في الدين العام بالدرجة الأولى للحكومة مُجتمعة. من هذا المُنطلق، قمنا بدراسة لمعرفة مُساهمة الحكومات المُتعاقبة في هذه الزيادة.

المنهجية المُعتمدة في الدراسة تنصّ على مقارنة ارتفاع الدين العام بعمر كل حكومة بالأشهر وذلك للفترة المُمتدة من العام ١٩٩٣ وحتى شهر أذار من العام ٢٠١٩. ثم حساب الزيادة في الدَيْن العام الذي سبّبته كل حكومة بالمطلق ونسبة إلى عدد الأشهر التي حكمت فيها بحسب مبدأ الـ au prorate. تشير النتائج إلى أن حكومات الرئيس رفيق الحريري سجّلت أكبر ارتفاع للدين العام بقيمة ٢٥,٩ مليار دولار أميركي لفترة حكم ١٢٠ شهرا. تليها حكومة الرئيس السنيورة مع ١٣,٦٤ مليار دولار أميركي لفترة حكم ٥٢ شهرا، ثم حكومتا الرئيس ميقاتي مع ١١,٧٣ مليار دولار أميركي لفترة ٢٤ شهرا، حكومة الرئيس تمّام سلام ١١,٢٧ مليار دولار أميركي مع ٣٤ شهرا، ثمّ حكومات الرئيس سعد الحريري ١١,١٧ مليار دولار أميركي لفترة ٤٦ شهراً، وحكومة الرئيس الحص مع ٦,١٧ مليار دولار أميركي لفترة ٢٤ شهرًا، وأخيرًا حكومة الرئيس كرامي مع ١,٢٨ مليار دولار أميركي لفترة ٦ أشهر.

وتظهر الأرقام أن المُعدّل الوسطي للزيادة الشهرية في الدين العام تُغيّر التراتبية الآنفة الذكر حيث تأتي حكومتا الرئيس ميقاتي في المرتبة الأولى مع ٤٨٩ مليون دولار أميركي شهريا، تليها حكومة الرئيس تمّام سلام مع ٣٣٢ مليون دولار أميركي شهريا، فحكومة الرئيس السنيورة مع ٢٦٢ مليون دولار أميركي شهريا، فحكومة الرئيس الحص مع ٢٥٧ مليون دولار أميركي شهريا، فحكومات الرئيس سعد الحريري مع ٢٤٣ مليون دولار أميركي شهريا، فحكومتا الرئيس رفيق الحريري مع ٢١٦ مليون دولار أميركي شهريا، وفي المرتبة الأخيرة حكومة الرئيس كرامي مع ٢١٣ مليون دولار أميركي شهريا.

■ الإطار السائد في عهد هذه الحكومات ■

إن التركيبة السياسية القائمة في لبنان (وحتى القانونية القائمة) تمنع البحث عن مسؤولية فردية في تراكم الدين العام. لذا بدل القيام بتحميل مسؤوليات، الأجدى تحليل الإطار السياسي والاقتصادي والأمني السائد في عهد كلّ حكومة من هذه الحكومات (بحسب التسلسل التاريخي):

أولا: حكومة الرئيس رفيق الحريري (تشرين الأول ١٩٩٢ – كانون الأول ١٩٩٨) :

الحقبة التي سادت في فترة ما بعد الحرب أظهرت الضرر الكبير الذي خلّفته الحرب الأهلية، وهذا الأمر دفع بالرئيس الحريري إلى اعتماد مبدأ الرافعة المالية في الاقتصاد (مبدأ مُعتمد في اقتصادات الدوّل المُتطوّرة). ينص هذا المبدأ على الاستدانة لتعظيم عائدات الاستثمارات. هذا الأمر دفع بالدين العام الذي كان بحدود الـ ٣ مليار دولار أميركي إلى الارتفاع بقيمة ١٥,٧ مليار دولار أميركي كانت تهدف بالدرجة الأولى إلى إعادة تأهيل البنى التحتية والمرافق الحيوية حيث كان التركيز على بيروت ضمن خطّة سُمّيت بـ «Horizon 2000» وكنتيجة لهذه الاستثمارات، ارتفع النمو الاقتصادي بنسب عالية قاربت الـ ٨٪ في العام ١٩٩٤ وانخفض التضخم من مستويات كارثية إلى حدود الـ ٣٠٪ بفضل الإجراءات التي قام بها رياض سلامة حاكم مصرف لبنان والذي كان للرئيس الحريري الفضل في تعيينه نظراً لكفاءته العالية التي أثبتها في مصرف ميريل لينش العالمي.

الرئيس الحريري اتبع سياسة اقتصادية مكينزية حيث كان من المفروض أن تعود بفوائد كبيرة على الاقتصاد والمالية العامّة، وتحديدا من خلال عائدات الضرائب. لكن الفساد والهدر اللذين سادا في فترة ما بعد الحرب الأهلية زادا من الإنفاق العام وبالتالي لم يتمكّن الرئيس الحريري من إكمال خطتّه الإنمائية.

ثانيا – حكومة الرئيس سليم الحص (كانون الأول ١٩٩٨ تشرين الأول ٢٠٠٠):

الرئيس سليم الحص كان رجل اقتصاد. من هذا المُنطلق قام بوضع خطّة تقشّفية في العام ٢٠٠٠ بهدف خفض الإنفاق العام، إلا أن هذه الخطّة باءت بالفشل مع تراجع النمو الاقتصادي إلى الصفر مما أدّى إلى أعباء إضافية على خزينة الدولة إرتفع معها المعدّل الوسطي لزيادة الدين العام إلى ٢٥٧ مليون دولار أميركي شهريا وكل ذلك في ظلّ تفشّي منظومة الفساد والهدر.

ثالثا – حكومة الرئيس رفيق الحريري (تشرين الأول ٢٠٠٠ – تشرين الأول ٢٠٠٤):

الفترة الثانية لحكومة الرئيس الحريري تميّزت بمشاكل سياسية كبيرة أدّت إلى تعطيل العمل الحكومي ونتج منها ضغوطات اقتصادية هائلة مع تفاقم المشاكل الإقتصادية والسياسية. وخضّع الرئيس الحريري آنذاك إلى ضغوطات كبيرة من قبل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (مع باريس ١ وباريس ٢) من أجل خفض البيروقراطية وخصخصة المؤسسات العامّة نظرًا للأداء السيىء للإدارة العامّة وارتفاع التوظيف العشوائي في مؤسسات الدوّلة.

رابعا – حكومة الرئيس عمر كرامي (تشرين الأول ٢٠٠٤ نيسان ٢٠٠٥):

الظروف السياسية التي أتت فيها حكومة الرئيس كرامة، كانت ظروفاً صعبة دفعته إلى الاستقالة بعد أقل من سبعة أشهر على تشكيل الحكومة وذلك على خلفية المُظاهرات الضخمة التي كانت تُطالب بانسحاب الجيش السوري من لبنان. من هذا المُنطلق، لم تمتلك هذه الحكومة أي خطط اقتصادية أو مالية واقتصر عملها على تخطّي الأزمات السياسية التي عصفت بلبنان وعلى رأسها اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

خامسا – حكومة الرئيس نجيب ميقاتي (نيسان ٢٠٠٥ – تمّوز ٢٠٠٥):

تشكّلت هذه الحكومة على وقع استقالة حكومة الرئيس كرامي ومع قرب الانتخابات النيابية في العام ٢٠٠٥، تمّ اعتبار هذه الحكومة حكومة انتخابات وبالتالي عدّة أشهر غير كافية لوضع أي خطط اقتصادية أو مالية.

سادسا – حكومة الرئيس فؤاد السنيورة (تمّوز ٢٠٠٥ – تشرين الثاني ٢٠٠٩):

هذا الحكومة هي من أكثر الحكومات التي واكبت الخضّات الأمنية والسياسية التي كانت لتُعيد لبنان إلى عصر الحروب لولا العناية الإلهية. فمن عدوان تمّوز الإرهابي وأحداث ٧ أيار الأليمة وما رافقها من انقسام سياسي كبير، كلّها عوامل زادت من الإنفاق العام (عملا بمبدأ أن كل مصالحة في لبنان هي على حساب المالية العامّة وخصوصا في ما يتعلّق بالتوظيف العشوائي) مع صرف على أساس القاعدة الاثني عشرية وبدعة الاعتمادات من خارج الموازنة مما زاد الدين العام ١٣,٦٤ مليار دولار أميركي وهذا الرقم كان يمكن ان يكون أكبر بكثير لولا النموّ الاقتصادي الذي شهده لبنان نتيجة نمو القطاع العقاري وقطاع الخدمات.

سابعا – حكومة سعد الدين الحريري (تشرين الثاني ٢٠٠٩ – حزيران ٢٠١١):

تجربة الرئيس الحريري الأولى في رئاسة حكومته الأولى كانت صعبة عليه مع تصعيد هائل للانقسام السياسي بين حلفي ٨ و ١٤ أذار مما أدّى إلى عرقلة العديد من القرارات الاقتصادية وذلك بحكم أن التوافق لم يكن موجودًا والتصويت بالأكثرية يؤدّي حكمًا إلى مواجهة في الشارع. هذا الواقع السياسي الصعب جعل الأساس من عمل الحكومة تخطّي المشاكل السياسية والأزمات القائمة. وأدت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان دورا سلبيا في ثبات هذه الحكومة التي استقال فيها ثلث وزرائها خلال وجود الحريري في الولايات المتحدة الأميركية.

ثامنا – حكومة نجيب ميقاتي (حزيران ٢٠١١ أذار ٢٠١٣):

الآثار السياسية التي خلّفتها استقالة حكومة الحريري انسحبت على حكومة الرئيس ميقاتي. وازدادت التعقيدات مع اندلاع الأزمة السورية ووصل مئات الألوف من النازحين السوريين مما أدّى إلى اضعاف الاقتصاد اللبناني وضرب القطاع السياحي الذي سجّل انخفاضا كبيرا نتيجة ردّة فعل دول الخليج على ما سُمّي بالانقلاب على حكومة الرئيس الحريري عبر عقوبات على هجرة السياح الخليجيين وسحب الاستثمارات. هذه الفترة شهدت ارتفاعا ملحوظا للإنفاق العام (الشهري) الذي ذهب لتغطية التوظيف العشوائي وكلفة النزوح السوري بالدرجة الأولى.

تاسعا – حكومة تمّام سلام (شباط ٢٠١٤ – كانون الأول ٢٠١٦):

حكومة الرئيس تمّام سلام أتت للتحضير للانتخابات النيابية لكنها بقيت ٣٤ شهرًا واجهت خلالها صراعات سياسية طاحنة وإخفاقاً في الإدارة الاقتصادية والمالية للدولة. وشهد لبنان خلال هذه الحكومة أبشعّ أنواع المواجهات السياسية مع فراغ رئاسي أعطى الوزراء قسماً من صلاحيات رئيس الجمهورية! خلال هذه الفترة ارتفعت نسبة إقرار المناقصات العامّة بشكل ملحوظ مع ارتفاع تاريخي في عدد النازحين السوريين، مما أدّى إلى رفع الدين العام ١١,٢٧ مليار دولار أميركي جاعلا هذه الحكومة في المرتبة الرابعة من ناحية الزيادة الشهرية في الدين العام.

عاشرا – حكومتا الرئيس سعد الحريري (كانون الأول ٢٠١٦ – حتى الساعة):

إنتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية أرسى أجواء أمنية وسياسية إيجابية في لبنان. وعلى الرغم من ذلك، لم تستطع هذه الحكومة الأولى للرئيس وضع أي خطّة اقتصادية مع العلّم أنها استطاعت إقرار العديد من الملفات الاقتصادية العالقة وعلى رأسها الملف النفطي. إلا أن هذه الإنتاجية التي ميّزت عمل الحكومة في العام ٢٠١٧، اختفت كليا في العام ٢٠١٨ مع فقدان الخمسة الأشهر الأولى في التحضير للانتخابات النيابية وبقية العام في تصريف الأعمال. الجدير ذكره أن الحكومة الأولى ارتكبت عدّة أخطاء كانت لها تداعيات مالية سلبية على الخزينة وعلى رأسها فشلها في تقدير كلفة سلسلة الرتب والرواتب كما وعدم إعطاء أرقام حقيقية في موازنة العام ٢٠١٨. كل هذا أدّى إلى ارتفاع الدين العام إلى أن وصلنا إلى نحن عليه.

■ الفساد الغائب الأول عن أجندات الحكومات ■

من كلّ ما سبق، نرى أن الأجواء السياسية والأمنية شكّلت المُحفّز الأول لارتفاع الدين العام وأعطت الحجّة لكل الحكومات لعدم محاربة الهدر والفساد اللذين هما المسؤولان الأولان عن ارتفاع الدين العام.

الفساد هو أساس الخلّل في الكيان اللبناني، وإذا ما أرادت حكومة «إلى العمل» ورئيسها سعد الحريري حفر اسمها في تاريخ الحكومات كأول حكومة نهضت بالاقتصاد اللبناني، يتوجّب عليها محاربة الفساد لأنه بدون محاربة الفساد، لن نشهد أي نهوض اقتصادي. أمّا مبدأ «السلم الأهلي فوق كل اعتبار» والذي غطّى الفاسدين، فيجب على هذه الحكومة تخطّيه لأن الفساد لا علاقة له بالدين بل هو نتاج فكر شيطاني يهدف إلى ضرب المُجتمع من الداخل وخطره أكبر من خطر العدو الإسرائيلي.

ساترفيلد يؤجل زيارته الى بيروت
توترات سياسية حول النازحين وأمنية في الجبل

(تتمة خبر ساترفيلد)

مجلس الوزراء في حين تطالب قوى سياسية داخل الحكومة التزام معايير الامم المتحدة والجهات الدولية في ملف النزوح وعدم تعرض العائدين للاعتقال من قبل النظام السوري، وبالتالي فإن لبنان سيقابل المسؤولين الروس بموقف غير موحد وسيسمع من كل طرف وجهته الخاصة.

كما يعقد مجلس الوزراء جلسة في السراي الحكومي على جدول اعمالها ١٠٠ بند وملف التعيينات ليس على جدول الاعمال، علما ان هذا الملف لن يطرح قبل التوافق عليه بين القوى السياسية الاساسية في ظل وجهتي نظر بتعيينات بالمفرق او دفعة واحدة لـ ٤٣ مركزا شاغرا بالفئة الاولى، والنسبة الكبرى من الشواغر هي مراكز مسيحية، والكباش سيكون كبيرا بين القوى المسيحية في هذا الملف.

■ توترات سياسية وامنية ■

وفي ظل التطورات الامنية والسجالات الحادة التي شهدتها البلاد خلال الاسابيع الماضية، وتحديدا بين حزب الله والاشتراكي حول ملف الطلاب المحرومين من اجراء امتحانات البريفيه، فقد سجل قيام وفد من المكتب التربوي لحزب الله بزيارة وزير التربية اكرم شهيب، وجرت مقاربة شاملة حول هذا الملف فكان دعم لموقف الوزير شهيب بضرورة اقفال المدارس غير الشرعية، وحزب الله مع هذه الخطوة لكن يجب الا يدفع الطلاب الثمن ويكونوا الضحية لهذه الممارسات التي تتحمل مسؤوليتها مافيات بين موظفي الوزارة واصحاب المدارس وهذه المشكلة قديمة، لكن الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة التربية كانوا يوافقون على اجراء الطلاب للامتحانات دون حل هذه المشكلة وتأجيلها. وعلم انه تم الاتفاق على حل لقضية الطلاب ولن يُحرموا تقديم امتحاناتهم وهناك دورة استثنائية، وأفيد بأن هذه الاجواء الايجابية انعكست ايضا على ملف اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية، وجرى اجتماع بين الوزير شهيب والرابطة في حضور الوزير علي حسن خليل، وتم الاعلان عن رفع الاضراب والعودة الى الدراسة في ٢٠ حزيران. وعلم ايضا ان النقاش بين وفد المكتب التربوي لحزب الله والوزير شهيب انحصر في هذا الملف فقط، رغم ان مشاركة وفد من الحزب التقدمي برئاسة الوزير السابق غازي العريضي بتشييع شقيقة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، كذلك مشاركة امين السر العام في الاشتراكي ظافر ناصر في مهرجان يوم القدس العالمي تؤشران الى حرص الطرفين على عدم توسيع رقعة الخلاف.

■ توترات في دميت ■

وفي ظل هذه الاجواء السياسية والملبدة، يشهد الوضع الامني توترات في بلدة دميت الشوفية بين مناصري الحزب التقدمي الاشتراكي ومناصري الوزير السابق وئام وهاب. وادى التدخل السريع لوحدات الجيش الى منع تفاقم الاشكال واعتقال المسببين واعقب الحادث «تويترات» عنيفة بين جنبلاط ووهاب.

لكن المشكلة الاساسية تبقى معمل الارز للترابة التابع لآل فتوش اذ تحول المكان الى توترات قد تؤدي الى فلتان الامور. فالحزب التقدمي الاشتراكي نظم اعتصاما في عين داره على الطريق المؤدية الى المعمل في حضور الوزير اكرم شهيب والنائب القواتي انيس نصار ورئيس بلدية عين داره واهالي البلدة فيما نظم مناصرو الحزب الديموقراطي اللبناني اعتصاما مؤيدا للمعمل وتزامن الاعتصامان في توقيت واحد، وانتشر الجيش اللبناني في المنطقة. لكن اللافت، كان موقف النائب العوني سيزار ابي خليل الذي اعلن لقناة C- 23 انه ضد اقامة معمل الارز لآل فتوش في عين داره لانه يشكل اكبر ضرر بيئي وهو سيعتصم مع الاهالي.

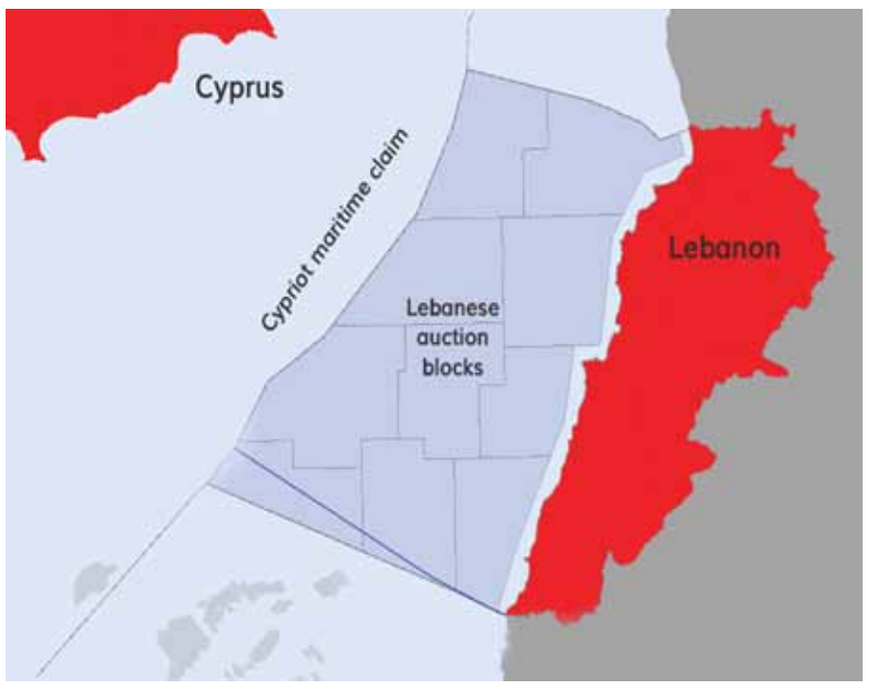

ترامب : لندن تحولت إلى «مدينة الطعن» ... هذه لندستان

شن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هجوما شرسا على رئيس بلدية لندن، صادق خان، ووصفه بأنه «كارثة».

وقال ترامب في تغريدة عبر «تويتر»: «صادق خان، كارثة، وسيزداد سوءا»، بعد مقتل ٣ أشخاص في المدينة في أقل من ٢٠ ساعة».

وأعاد ترامب نشر تغريدة للمعلقة اليمينية كاتي هوبكنز، التي وصفت لندن بأنها «مدينة الطعن» وقالت: «هذه لندستان التي يرأسها خان» في عبارة استخدمت لوصف فشل المدينة في التصدي لمتطرفين إسلاميين.

وقال الرئيس الأميركي على تويتر «لندن تحتاج الى رئيس بلدية جديد في أسرع وقت ممكن. خان كارثة وسيجعل فقط الأمور تزداد سوءا!».

وتابع قائلا «إنه (خان) عار وطني يدمر مدينة لندن».

وكان ترامب وصف خان، وهو مسلم وينحدر من أصول باكستانية، بأنه فاشل في وقت سابق من الشهر الجاري، بعدما انتقد خان حكومة بلاده، لتوجيهها دعوة لترامب للقيام بزيارة دولة لبريطانيا وشبهه بالفاشيين في القرن العشرين.

وتعود الخصومة بين ترامب وخان لفترة طويلة ماضية، حيث كان خان انتقد مساعي ترامب لحظر دخول المسلمين الولايات المتحدة، بينما وبخ ترامب رئيس البلدية على تعامله مع الهجوم الإرهابي، الذي أودى بحياة ١١ شخصا على جسر في لندن عام ٢٠١٧.

رئيس التحرير
رضوان الذيب

– مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامة نجوى مارون
– مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
– مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح
– مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
– مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي
– رئيس القسم الفني وجيه علي
– المدير المالي عماد معلوف
ـ المدير المسؤول دوللي بشعلاني
ـ الموقع الالكتروني رجا المهتار – هشام زين الدين
– مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

بلغ عدد الزوار على موقع
www.carloscharles.net
في ١٥–٦–٢٠١٩
٤٢٥٥٤ زائر.

طبع من الديار في ٨ – ٢ – ٢٠١٩ ١١١٤٢
بيع من الديار في ٨ – ٢ – ٢٠١٩ ٦١٢٢
هاتف: ٢–١–٠٥/٩٢٣٨٣٠ –٠٣/٨١١٧٨٥ – فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧٣
الاعلانات: ٩٢٣٧٧٠–٩٢٣٧٦٧–٩٢٣٧٦٨–٩٢٣٧٧٦–٠٥/٩٢٣٧٧١ – فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧١
info@addiyaronline.com